الاوروبية لانه اثار في اوروبا مخاضات فكرية صميمية ، وان كانت بمعظمها معادية للقرار فانها من حيث كونها مخاضا فكريا شكلت مدخلا لان تنفذ حواريا اليه ، في حين ان الولايات المتحدة لا بد ان تكون الاستراتيجية الاعلامية العربية فيها بشكل عام ، والحملة التوضيحية بشأن القرار بشكل خاص ، قائمة على اشراك قطاعات الرأي العام الاميركي في التفكير بالمعنى الاعمق لهذا القرار ، وبالمغزى التاريخي والمبدئي له، لان الموقف الاميركي في هذا الصدد كان في قمة السوء خاصة وانه لم يجابه اي تحد داخلي له . لذا فاية حملة عربية توضيحية اعلامية في الولايات المتحدة حول هذا الموضوع تكسب العرب مواقع مهيأة لتقليص حجم التحيز وتخفيف وتيرة التشنج . فالطرح العربي اذن يبدو منذ بدايته عملية دفع نحو الموضوعية ، من خلال الترحيب الحقيقي باشراك الرأي العام بموضوع فتح الملف الصهيوني .

ان اسرائيل ومعها الحركة الصهيونية العالمية ادركت منذ البداية اهمية هذا القرار ومدى تأثيره مستقبلا على وجودها العدواني وعلى امكانياتها في الابقاء على تغليف سياساتها وجذورها الفلسفية وتطلعاتها التوسعية بغطاء من الادعاءات الكاذبة، لتضع نفسها فوق المحاسبة وفي موقع عدم المسؤولية تجاه الغير . من اجل ذلك عبأت اسرائيل — والحركة الصهيونية — كل اجهزتها وامكاناتها وانصارها لافشال هذا القرار وتبهيته ، كما استنفرت الغرائز لدى محازبيها بشكل يستهدف استبعاد تحكيم العقل وابعاد اليهود انفسهم وانصار اسرائيل عن الفرص التي يتيحها هذا القرار ، من اجل وضع الصهيونية تحت مبضع تطبيق المعايير العقلانية والحضارية والديمقراطية والعضوية . لان اسرائيل — والحركة الصهيونية — ادركت انه اذا ما حصل مثل هذا التدقيق فان القرار يكون قد اسهم بشكل مباشر وفوري في زرع بذور عملية التصحيح اليهودية وبالتالي استعجل سلخ ولاءات العديد العديد من يهود العالم وتكون الخديعة التي لا تزال اسرائيل تريد استمرار وقوع معظم اليهود فيها سارية المفعول وقادرة على الفعالية .

من هنا قامت اسرائيل وانصارها في العالم ، وبتوجيه اسرائيلي ، بحملة تشهير مسعورة على القرار وعلى الاكثرية في الامم المتحدة وعلى منظمة الامم المتحدة . فبدلا من مناقشة القرار ومضامينه ، ارادت اسرائيل ولا تزال تسعى لاقفال باب المناقشة لتجعل موضوع النقاش هو الامم المتحدة ومستقبلها ، لا مضمون القرار والممارسات العنصرية والتمييزية التي تقوم عليها الصهيونية واسرائيل .

وكان ان قامت اسرائيل باستدعاء كافة القيادات الصهيونية في العالم من اجلوضع خطط في كيفية اتهام الامم المتحدة واكثرية الدول التي أيدت هذا القرار التاريخي من اجل ان لا توضع في موقع يفرض عليها دفع الاتهام ، لان اسرائيل تريد ممارسة العنصرية والتمييز وممارسة سلخ اليهود عن انتماءاتهم الانسانية وممارسة طمس حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده دون ان تكون هذه الممارسات مرشحة للطعن بها فتستمر اسرائيل قادرة على وضع استثنائي ، تحمي سياساتها العدوانية والعنصرية قدرتها على التخويف والارهاب الفكري والدبلوماسي والمعنوي في بعض المحافل الاميركية والغربية ، لانها تعجز مثل كل الكيانات العنصرية عن اقناع حتى معظم انصارها بصوابية فلسفتها وسياساتها الصهيونية .

هذا القرار اقفل امام اسرائيل باب الدجل وفتح امام بصيرة العالم بدء النفاذ الى الحقيقة التي طالما غيبتها وعملت على كبتها . فهذا القرار انتصار للانسان قبل انيكون انتصارا لفلسطين وفلسطين لا تنتصر الا بانتصار الانسان .